مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سَيْئون لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ وعلاقته ببعض المتغيِّرات(*)

د/ عمر عبود سعيد عقيلان
أستاذ المناهج وطرائق التَّدريس المشارك
قسم المناهج وطرائق التَّدريس -كلية التَّربية- جامعة سَيْئون
نائب رئيس جامعة سَيْئون لشؤون الطُّلاب
dagilan55@SEIYUNU.EDU.YE

*) تاريخ تسليم البحث 16/7/2022 تاريخ قبوله للنشر 27/9/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سَيْئون لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ وعلاقته ببعض المتغيِّرات

د/ عمر عبود سعيد عقيلان
أستاذ المناهج وطرائق التَّدريس المشارك
قسم المناهج وطرائق التَّدريس- كلية التَّربية - جامعة سَيْئون
نائب رئيس جامعة سَيْئون لشؤون الطُّلاب

الملخَّص

هدفت هذه الدِّراسة إلى التَّعرف إلى مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا بكلية التَّربية جامعة سَيْئون لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ، وعلاقته ببعض المتغيِّرات الأخرى. ولتحقيق هذه الأهداف تمَّ إعداد اختبار مكوَّن من (40) سؤالًا، وطبِّق على عيِّنة من (43) طالبًا وطالبة. وقد توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مستوى معرفة أفراد عيِّنة الدِّراسة لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ كان متوسطًا، وأنَّه أقرب إلى المنخفض. كما توصَّلت الدِّراسة بأنْه لا علاقة بين متغيِّرات جنس الطَّلبة، ومستوى معرفتهم لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ، في حين أنَّه توجد علاقة بين الحالة الاجتماعيَّة (العزوبيَّة)، ومستوى المعرفة لطبيعة التَّخصُّص، وتحديدًا في مجال مناهج البحث الجغرافي.

الكلمات المفتاحيَّة: مستوى المعرفة، قسم الجغرافيا، طبيعة التخصُّص.

The Level of Knowledge of the Geography Department Students of the Nature of their Specialization and its Relation to Other Variables at the College of Education, Seiyun University

Dr. Omar Abbod Saeed Agelan
Associate Professor of Curricula and Teaching Methods
Department of Curriculum & Teaching Methods
Faculty of Education, Seiyun University
Vice President for Student Affairs

Abstract

This study aims to identify the level of knowledge of the Geography department students at College of Education, Seiyun University of the nature of their scientific specialization and its relation to some other variables. In order to achieve these objectives, a test consisting of (40) questions has been designed, and applied to a sample of (43) male and female students. The study has concluded that the level of knowledge of the study sample of the nature of their scientific specialization is medium, and it is closer to low. The study also has found that there is no relationship between the variables of the students' gender, and their level of knowledge of the nature of their scientific specialization. However, it has been revealed that there is a relation between the marital status (being single) and the level of knowledge of the nature of the specialization, specifically in the field of geographical research methods.

Keywords: Level of Knowledge, Geography Department, Nature of Specialization.

مقدّمة الدِّراسة وخلفيتها:

تعد الجغرافيا شعبة من شعب العلوم الاجتماعيَّة الَّتي اختصَّت بالعلاقة الَّتي تربط الإنسان والأرض بظواهرها الطَّبيعيَّة، والبشريَّة، والعلاقة القائمة بينهما منذ أقدم العصور وحتَّى وقتنا الحاضر، ذلك أنَّ علم الجغرافيا ذو طبيعة ونظرة شموليّة في رؤية الحقائق، والعلاقات، سواء في الإطار الزَّمنيّ، أو المكانيّ؛ مما ساعد في ذلك تنوُّع الحقائق والمفاهيم والمعارف الَّتي تندرج تحت علم الجغرافيا بتفرعاته كافَّة (شلبي، 1997، 45)، هذا الأفق الكبير لمجال علم الجغرافيا ليس سمة نقص، وإنَّما سعة أفق ضروريَّة لفهم الأرض وعلاقتها بالإنسان؛ بغرض حل مشكلاتها المعقَّدة، أو متعدِّدة الأوجه (الغامدي، 2018، 9)، في ظلِّ العالم الَّذي نعيش فيه اليوم، الَّذي لم يعد هناك فيه مكان بعيد عن الآخر، وذلك لأنَّ ثورة وسائل النَّقل والاتِّصال قد سهَّلت ربط أجزاء العالم ببعضها البعض، حتَّى أصبح الإنسان العاديُّ لديه من الحسِّ العالميّ (إسماعيل، 1996، 5)، نحو بعض المفاهيم الجغرافيَّة كالحدود، والسِّيادة، والدَّولة، والثَّروة العالميَّة، والإرهاب الدَّولي (عباس، 1999، 160).

غير أنَّ الجغرافيا بوصفها مادة دراسيَّة، تتعرَّض كثيرًا لسوء الفهم والتَّفسير، فالمعلمين غالبًا ما يعرضونها وكأنَّها تقتصر فقط على تحديد الموقع والمكان، لذا ينهي الطَّلبة دراستهم للجغرافيا دون أنَّ تتكوَّن لديهم فكرة كافية لتطبيقاتها، أو إلمام كاف بجوهر المعرفة الجغرافيَّة (الجبر، 1992، 15)، هذا ما يجعلها مادة ثقافيَّة وصفيَّة في التَّدريس، وهي عكس ذلك؛ بل هي مادة علميَّة لها أسس ومفاهيم وأدوات متنوِّعة ومتعدِّدة وفق منظور جغرافي المعنى، يعتمد أساسًا على الرَّبط بين مختلف الظَّواهر الجغرافيَّة (الغامدي، 2018، 9)، والرَّبط بين الجغرافيا والقضايا السِّياسيَّة، والانفجار السُّكانيّ والثَّورة التَّكنولوجيَّة والتَّجارب العالميّة الرَّئيسيَّة (Harper, 1995, 214)، فالجغرافيا علم تركيبيّ يجمع عدَّة علوم مثل الاقتصاد والتَّربية والفلك والسِّياسة، والزِّراعة والجيولوجيا والانثروبولوجيا (خضر، 2006، 43)، وهذا ممَّا يؤكِّد أنَّ مادة الجغرافيا لمْ تعدْ ذلك العلم الوصفيّ الَّذي يهتمُّ فقط بوصف الظَّواهر وصفًا سطحيًا؛ بل صارت مادة علميَّة تتَّفق وتواكب التَّطور العلميّ الحديث القائم على القياس، والتَّحليل، والرَّبط، واستخدام النَّماذج الحديثة (الرّديسي وجهينة، 2018، 5)، وبالتَّالي تساعد عقول الطَّلبة على التَّفكير والتَّأمل والتَّدبر؛ وهذا هو أحد الاتِّجاهات والأساليب الحديثة في تأليف وتدريس مناهج الجغرافيا؛ لكي يواكب عصر التكنولوجيا والمعلوماتيَّة (مصلح، 2010، 3).

لأجل ذلك تطوَّرت وظيفة المدرسة، وأدوات المعلمين فيها، مما يتطلَّب ارتفاع مستوى التَّأهيل المطلوب لمعلمي الجغرافيا، وتحقيق النُّمو المهني لهم، وفق معايير مهنيَّة ذات جودة عالية؛ لرفع أدائهم، وتحسين قدراتهم، ومهاراتهم؛ للوصول بهم إلى الكفاءة المطلوبة لمهنة التَّدريس الحديث، وذلك سعيًا لضمان

جودة التَّعليم المقدَّم للطَّلبة وتحسين تعلُّمهم (هيئة تقويم التَّعليم والتَّدريب، 2020، 4)، ومساعدتهم على استبصار الحقائق، وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعدِّدة، ومستوياتها المختلفة، مع التعمُّق في فهم العلاقات وتعليل الظَّواهر، وربط الأسباب والنَّتائج، وممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العمليَّة، والتَّطبيقات المفيدة، في حياة الطَّلبة مما ساعدهم على تحقيق ايجابيتهم، وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات (محمود، 2005، 55).

وفي ضوء ما سبق يتَّضح أنَّ التَّغيُّر في وظيفة المدرسة، فرض إكساب الطَّلبة معارف ومهارات تتلاءم مع احتياجات سوق العمل ومتطلَّبات العصر، وفقًا لتخصُّصاتهم، وتسهم في إعدادهم للأدوار الايجابيَّة الفاعلة منهم أثناء عملية التَّدريس (هيئة تقويم التَّعليم والتَّدريب، 2020، 4)، وهذا لن يتأتَّى إلَّا من خلال فهم معلمي الجغرافيا لطبيعة تخصُّصهم، وما يحتويه من معارف، ومفاهيم، وتطبيقات عمليَّة في الحياة اليوميَّة، وهنا تكْمُن أهميَّة الجغرافيا في مدى نجاحها في إعداد المواطن الصَّالح، والقادر على أداء دوره في المجتمع الَّذي يعيش فيه على أكمل وجه، وتنمية قدرات واتِّجاهات سليمة في نفوس المتعلِّمين.

ومن خلال مراجعة الخلفيَّة النظريَّة المتعلِّقة بطبيعة علم الجغرافيا، وجدت هناك بعض الدِّراسات والأبحاث السَّابقة الَّتي سلَّطتْ الضَّوء على التَّخصُّص، وأثر بعض العوامل ذات التَّأثير على المعرفة، بطبيعة تخصُّص الجغرافيا، تمَّ التَّوصُّل إلى عدد من الدِّراسات الَّتي تشابهت بموضوعاتها، وإجراءاتها مع الدِّراسة الحاليَّة، ويمكن استعراضها تبعًا لزمن إجرائها من الأقدم إلى الأحدث. فقد أجرى جويس وزملاؤه (Joyce, AU.eman, & Orimoloye,1982) دراسة هدفت إلى معرفة مسح الآراء عن هويَّة الدِّراسات الاجتماعيَّة، وقد تكوَّنت العيِّنة من (300) معلم ومشرف ومدير، وتوصَّلت الدِّراسة إلى تباين النَّظرة حول تطوير شخصيَّة المتعلِّمين، بينما نظر المشرفون إلى مفهومها من زاوية أنَّها تربية وطنيَّة، في حين وصفها المديرون بأنَّها تفكيرًا ناقدًا. كما توصَّلت الدِّراسة إلى إعطاء المشرفين والمديرين أولويَّة عالية للأهداف المعرفيَّة المتعلِّقة بتنمية التَّفكير في الصفوف من السَّابع إلى التَّاسع، في حين رأى المعلمون أنْ يُبدأ بهذه الأهداف من الصَّف الرَّابع إلى التَّاسع.

كما أجرى جودمان والدير (Goodman & Alder, 1985) دراسة في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة أيضًا هدفت إلى تعرُّف مفهوم الدِّراسات الاجتماعيَّة لدى الطَّلبة المعلَّمين في كلية التَّربية، وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (16) طالبًا من الطَّلبة المعلَّمين الَّذين يتلقون المحاضرات في القاعات الدِّراسيَّة في الكلية وفي نفس الوقت يمارسون التَّطبيق الميدانيّ من خلال التَّدريس في المدارس، وقد أُستخدمَ للدِّراسة: الملاحظة، والمقابلة لجمع البيانات، وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ الطَّلبة المعلمين يشعرون بأنَّ الدِّراسات الاجتماعيَّة مادة لها موضوعها، وأنَّ مفهومهم لها يرتكز على أنَّها معرفة، وعمل اجتماعيّ، وتربية وطنيَّة للطَّلبة.

وقام الشوّان (1985) بدراسة هدفت إلى تعرُّف تصوُّرات المعلّمين، ومديري المدارس، والمراقبين، والمشرفين لأهداف الدِّراسات الاجتماعيَّة، وأساليب تنفيذها في المدارس الإعداديَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (282) معلمًا و(42) مشرفًا، و(90) مديرًا، و(6) مراقبين، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدم وضوح أهداف تعليم الدِّراسات الاجتماعيَّة لدى عدد كبير من المعلَّمين، ووجود ارتباط إيجابي بين أهميَّة الأهداف في الدِّراسات الاجتماعيَّة، وأساليب تنفيذها عند المعلَّمين، كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مشكلة تدريب المعلمين تحتل المرتبة الأولى، وإلى أهميَّة الدِّراسات الاجتماعيَّة شأنها شأن المواد الدراسيَّة الأخرى.

وقام سالم (1987) بدراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى فهم المعلّمين لطبيعة تخصُّص التّاريخ في الأردن، وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (100) معلِّم ومعلِّمة؛ وهم جميع أفراد المجتمع الأصليّ لمعلمي الاجتماعيَّات في المدارس التَّابعة لوكالة الغوث في الأردن، وطبق الباحث لجمع البيانات اختبار في فهم طبيعة مادة التَّاريخ، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّه يوجد ما نسبته (95%) من المعلّمين يتمتَّعون بفهم لطبيعة التَّاريخ، بالإضافة إلى وجود مستوى عالٍ من فهم المعلّمين لجميع جوانب طبيعة التَّاريخ، كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّه لا توجد فروق بين مستوى فهم المعلّمين المتخصِّصين، ومستوى فهم غير المتخصِّصين لطبيعة التَّاريخ، وأنَّه لا توجد فروق تعزى للجنس في فهم طبيعة التَّاريخ.

كما أجرى خريشة (1998) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى معرفة معلمي الدِّراسات الاجتماعيَّة للمرحلة الثانويَّة في الأردن بطبيعة تخصّص التّاريخ، وأثر الجنس والمؤهل والتَّخصُّص في ذلك، وقد تكوّنت عيِّنة الدِّراسة من (140) معلمًا، طبق عليهم الباحث اختبار معرفة طبيعة التَّاريخ الَّذي يتكوّن من (112) فقرة، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى تدنِّي مستوى المعرفة بطبيعة التَّاريخ لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة؛ إذْ أنَّ المستوى كان يقل عن المستوى المقبول تربويًا (85%)، كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة (0.05) في مستوى معرفتهم لطبيعة التَّاريخ تعزى للجنس، والمؤهل، وفي حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدّلالة (0.05) لمستوى معرفتهم تعزى للتَّخصص ولصالح التَّاريخ.

وهدفت دراسة العدوان (2001) إلى تعرُّف مستوى معرفة طلبة معلم مجال دراسات اجتماعيَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة لطبيعة مادة تخصُّصهم واتِّجاهاتهم نحوها، وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (150) طالبًا من طلبة معلم مجال دراسات اجتماعيّة، وطبق عليهم الباحث اختبارًا من نوع اختيار من متعدِّد مكوَّن من (46) فقرة، وتوصَّلت الدِّراسة إلى تدني مستوى معرفة أفراد عيِّنة الدِّراسة لطبيعة الدِّراسات الاجتماعية، كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى المعرفة تعزى لمتغير الجامعة.

وقام الصرايرة (2005) بدراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى معرفة معلمي الدِّراسات الاجتماعيَّة للمرحلة الأساسيَّة العليا في الأردن لطبيعة الجغرافية، وأثر متغيّر التَّخصُّص فيها، وقد تكوَّنت عيّنة الدِّراسة من (75) معلمًا ومعلمة من معلمي الدِّراسات الاجتماعيَّة في مديريات التَّربية لكل من: لواء القصبة، ولواء المزار الجنوبي، ولواء القصير، ولواء الأغوار الجنوبيَّة؛ طُبق عليهم اختبار معرفة طبيعة الجغرافية أعدَّه الباحث، وتكوَّن من (40) فقرة، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى تدني مستوى معرفة المعلِّمين والمعلَّمين الَّذين ممَّن هم متخصِّصين في التَّاريخ عن المستوى المقبول تربويًا، في حين كان مستوى معرفة كل من المعلّمين والمعلّمات الَّذين يحملون درجة علميَّة في الجغرافية، مساويًا، أو أعلى من المستوى المقبول تربويًا. كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مستوى المعرفة بطبيعة الجغرافية للمعلّمين في تخصُّصات التَّاريخ والجغرافية، ومعلم مجال الاجتماعيَّات أقلُّ من مستوى الاتقان، في حين توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ مستوى معرفة المتخصّصين جغرافية أعلى من مستوى المتخصّصين في التَّاريخ ومعلم مجال الاجتماعيَّات، وأنَّ مستوى المعرفة لدى متخصّصي معلم مجال الاجتماعيَّات أعلى من مستوى المعرفة لدى متخصّصي التَّاريخ.

يُلاحظ في الدِّراسات السَّابقة تنوُّع البيئات البحثيَّة، والأدوات المستخدمة، والأهداف الَّتي سعت إلى تحقيقها، الأمر الَّذي ساهم في إثراء الدِّراسة الحاليَّة مما ورد في الدِّراسات السَّابقة، وتميزت عنها باختيارها التَّعرُّف إلى طبيعة تخصّص الجغرافيا لدى الطلبة الملتحقين بالتَّخصُّص أثناء دراستهم الجامعيَّة لبرنامج معلم الجغرافيا؛ وهذا ما لم تتناوله أيٌّ من الدّراسات السّابقة على حد علم الباحث. وتأسيسًا على ما سبق تأتي الدِّراسة الحاليَّة للوقوف على مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصّصهم العلمي.

مشكلة الدِّراسة:

على الرغم من أنَّه الأصل في التحاق أيِّ طلبة بتخصُّص ما، هو معرفة طبيعة هذا التخصص، ولا سيما عندما يكون ذلك التخصّص مرتبط بمهنة التَّدريس؛ أيْ: مطلوب من المتخصّصين فيه نقل ما عرفوه من معارف، ومفاهيم، وقدرات في تخصّصهم إلى المتعلّمين أثناء تدريسهم، إلَّا أنَّ واقع الحال من خلال مناقشات الباحث مع أفراد مجتمع من طلبة المستوى الثَّالث في قسم الجغرافيا بكلية التَّربية جامعة سيئون، يلاحظ أنَّه لدى البعض منهم قصورًا في معرفة بعض الجوانب الأساسيّة لتخصّصهم، فضلًا عن تدني تحصيلهم في بعض المقررات الدراسيَّة مثل: مقرر الجغرافيا الطبيعيَّة، ومقرر الجغرافيا البشريَّة، والسُّكانيَّة، الأمر الّذي جعل الباحث يتبنَّى هذه المشكلة، والبحث من خلالها عن مستوى المعرفة بطبيعة التّخصُّص لدى هؤلاء الطَّلبة.

وعليه يمكن صياغة المشكلة في السُّؤال الرَّئيس الآتي: ما مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سَيْئون لطبيعة تخصّصهم، وما علاقته ببعض المتغيّرات الأخرى؟ والّذي بدوره يتفرع إلى الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصّصهم العلمي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصّصهم العلمي تبعًا للجنس، والحالة الاجتماعيَّة؟

أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصّصهم العلمي.

2- معرفة ما إذا كان هناك أثر لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعيَّة في مستوى المعرفة بطبيعة التَّخصُّص.

أهمِّيَّة الدِّراسة:

تستمدُّ الدِّراسة الحالية أهمّيتها من الآتي:

1- إلقاء الضوء على برنامج تخصّص علميّ جديد في كلية التَّربية بجامعة سيئون، وتقويم مخرجاته.

2- قد يفيد الأطر الأكاديميَّة المسؤولة عن البرامج الدراسيَّة في الجامعة في تحديد جوانب القوَّة، وجوانب الضَّعف فيها.

3- قد تثري الدِّراسة الحاليَّة المكتبة المحليَّة والعربيَّة، لا سيما أنَّها تعد من الدِّراسات النَّادرة في موضوعها.

4- يُرجى لنتائج وتوصيات الدَّراسة أنْ تفيد الباحثين والمهتمّين بهذا الشَّأن، في فتح مجالات للدِّراسات عن طبيعة تخصّص الجغرافيا، بحيث تساعد في تطوير برامج هذا التخصص.

5- يمكن تطبيق أداة الدِّراسة على عيّنات متنوّعة من طلبة برامج تخصُّص الجغرافيا في كليات وجامعات أخرى.

6- تشجّع على تقويم البرامج الأكاديميَّة لرفع من كفاءتها أثناء التنفيذ، وتزيد من تحسين مخرجاتها لضمان أفضل الممارسات المهنيَّة في تخصُّص الجغرافيا.

حدود الدِّراسة:

اقتصرت الدِّراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعيَّة: التَّعرُّف إلى مستوى المعرفة لطبيعة تخصُّص الجغرافيا.

الحدود المكانيَّة: طُبقت الدِّراسة في كلية التَّربية جامعة سَيْئون بالجمهوريَّة اليمنيَّة.

الحدود البشريَّة: جميع الطَّلبة المعلّمين بالمستوى الأخير (المستوى الثَّالث) أثناء تنفيذ الدِّراسة؛ وهم الدُّفعة الأولى في تخصُّص الجغرافيا.

جُمعت البيانات من العيِّنة خلال الفصل الثَّاني من العام 2022/2021م.

مصطلحات الدِّراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدِّراسة وتعميم نتائجها فإنَّ الباحث يعطي بعض التَّعريفات الإجرائيّة الآتية:

1- طبيعة الجغرافيا: يقصد بها المعارف والاتِّجاهات والمهارات الَّتي يعكسها علم الجغرافيا، وتتعلَّق بمفهوم الجغرافية، وأقسامها الطبيعيَّة والبشريَّة، وفلسفتها التربويَّة ويقاس مستوى المعرفة بها من خلال الاختبار الَّذي أعدَّه الباحث.

2- قسم الجغرافيا: هو أحد الأقسام العلميَّة في كلية التَّربية جامعة سَيْئون، ويقدّم برنامج معلم الجغرافيا لمرحلة التَّعليم العام خلال الأمد الدِّراسيّ المحدد بأربع سنوات، ويمنح الخريج منه مؤهل البكلاريوس.

3- طلبة قسم الجغرافيا: هم طلبة المستوى الثَّالث تخصُّص الجغرافيا، وهم الدُّفعة الأولى في هذا التخصُّص، وقد درسوا أغلب المقررات الدراسيَّة في برنامج التَّأهيل الأكاديميّ والمهنيّ.

منهجيَّة الدِّراسة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة الحاليَّة على المنهج الوصفي؛ كونه أكثر المناهج البحثيَّة مناسبة مع طبيعة الدِّراسة، وأهدافها؛ إذْ يعتمد هذا المنهج على إعطاء وصف دقيق للظاهرة (موضوع الدِّراسة) من خلال التَّعبير عنها كيفيًّا، أو كمّيًّا.

مجتمع الدِّراسة: يتكون مجتمع الدِّراسة من طلبة المستوى الثَّالث تخصّص جغرافيا بكلية التَّربية جامعة سيئون البالغ عددهم (61) طالبًا وطالبة؛ وقد تمَّ اختيار هذا المستوى لكونه يضم طلبة الدُّفعة الأولى في التخصّص، وهم الّذين قد استكملوا أكثر من (95%) من مقررات الخطَّة الدِّراسيَّة لتخصُّص الجغرافيا، فضلًا عن كونهم على مشارف التَّطبيق الميدانيّ في مدارس التَّعليم العام، مما يعني شبه إتمام جاهزيتهم لتدريس المادَّة فعليًا، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد المجتمع تبعًا لمتغيرات الدِّراسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد المجتمع تبعًا لمتغيّرات الدِّراسة

المتغيّرات	مستوى المتغيّرات	أفراد العيّنة	النُّسبة المئويَّة
الجنس	طلاب	36	%59.02
	طالبات	25	%40.98
	المجموع	61	%100
الحالة الاجتماعيَّة	أعزب	58	%95.08
	متزوّج	3	%4.92
	المجموع	61	%100

عيّنة الدِّراسة: بعد أنْ تمَّ اختيار (15) طالباً وطالبة من مجتمع الدِّراسة عيّنةً استطلاعيّة، فإنَّ عيّنة الدِّراسة قد تكوَّنت من (46) طالبًا وطالبة تمَّ اختيارهم بطريقة العيّنة العشوائيَّة البسيطة، إلَّا أنَّ الباحث استبعد عدد (3) أفراد من العيّنة، نظرًا لعدم اكتمال بيانات استجاباتهم، أو عدم الإجابة بطريقة جدّيَّة وصحيحة مع ورقة الاختبار، وبذلك أصبحتْ عيّنة الدِّراسة مكوَّنة من (43) طالبًا وطالبة، والجدول الآتي يوضّح توزيع أفراد العيّنة تبعًا لمتغيّرات الدِّراسة:

جدول (2): توزيع أفراد العيّنة تبعًا لمتغيّرات الدِّراسة

المتغيّرات	مستوى المتغيّرات	أفراد العيّنة	النُّسبة المئويَّة
الجنس	طلاب	25	%58.14
	طالبات	18	%41.86
	المجموع	43	%100
الحالة الاجتماعيَّة	أعزب	41	%95.35
	متزوّج	2	%4.65
	المجموع	43	%100

أداة الدِّراسة: قام الباحث بتطوير اختبار معرفيّ يقيس معرفة طلبة تخصُّص الجغرافيا لطبيعة تخصُّصهم، وقد تمَّ بناؤه من خلال الاطِّلاع على الأدب التَّربويّ، والدِّراسات السَّابقة المتعلِّقة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة، من أهمِّها: (سالم، 1987؛ خريشة، 1998؛ العدوان، 2001؛ الصَّرايرة، 2005). وبناءً على ذلك، تمَّ تحديد مجالات الاختبار، وصياغة أسئلته في صورته الأوليّة، إذ تكوَّن من (40) سؤال، من نوع اختيار من متعدِّد، ويوجد بديل واحد صحيح لكل سؤال من بين أربعة بدائل، وقد تضمَّن المجال الأوَّل: مجال أهداف الجغرافية (6) أسئلة، وتضمَّن المجال الثَّاني: مفهوم الجغرافية (10) أسئلة، وتضمَّن المجال الثَّالث: مجال أقسام الجغرافية (11) سؤال، وفي حين تضمَّن المجال الرَّابع: مجال التَّفكير الجغرافي (6) أسئلة، بينما تضمَّن المجال الخامس: مجال مناهج البحث الجغرافي (7) أسئلة.

خصائص الاختبار السَّيكومتريَّة:

صدق الاختبار: تمَّ التَّحقُّق من الصِّدق الظَّاهريّ للاختبار بصورته الأوليَّة من خلال عرضه على (7) محكِّمين من ذوي الخبرة في تخصُّصات المناهج وطرائق التَّدريس، ومعلم مجال الاجتماعيّات، والجغرافيا، وقد أجمع المحكِّمون على صلاحيَّة الفقرات لقياس المعرفة بطبيعة تخصُّص الجغرافيا، مع إجراء بعض التعديلات في الصِّياغة اللُّغويَّة لعدد من الفقرات وبدائل الإجابة.

كما تمَّ التَّحقق من صدق الاتِّساق الدَّاخلي للاختبار من خلال تطبيقه على عيّنة استطلاعيَّة قوامها (15) طالبًا وطالبة من خارج العيَّنة الأصليَّة، ووفقًا لاستجاباتهم على الاختبار تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون، كما يوضّح ذلك الجدول الآتي:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط للاتِّساق الدَّاخلي

مجالات الاختبار	معاملات الارتباط	قيم الدَّلالة
المجال الأوَّل: أهداف الجغرافية	*0.592	0.020
المجال الثَّاني: مفهوم الجغرافية	**0.784	0.001
المجال الثَّالث: أقسام الجغرافية	**0.902	0.014
المجال الرَّابع: التَّفكير الجغرافي	**0.834	0.000
المجال الخامس: مناهج البحث الجغرافي	*0.617	0.14

** دالٌّ عند مستوى الدَّلالة 0.01 فأقل. * دالٌّ عند مستوى الدَّلالة 0.05 فأقل.

ثبات الاختبار:

لقياس ثبات الاختبار عمد الباحث إلى استخدام بيانات استجابات العيِّنة الاستطلاعيِّة المشار إليها سابقًا في صدق الاتِّساق الدَّاخلي للاختبار، وذلك من خلال استخراج معامل إلفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثَّبات للاختبار ككل عن طريق إلفاكرونباخ (0.749)، ويلاحظ أنَّ قيمة معامل الثَّبات مرتفعة؛ ممَّا يدلُّ على أنَّ الاختبار يتمتَّع بدرجة عالية من الثَّبات، وبالتَّالي يمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات من أفراد عيِّنة الدِّراسة والاطمئنان على سلامتها.

صعوبة وتميُّز الاختبار:

لأجل معرفة مستوى سهولة وصعوبة أسئلة الاختبار، وقدرتها التَّمييزيَّة عمد الباحث إلى استخدام بيانات استجابات العيِّنة الاستطلاعيَّة المشار إليها سابقًا في صدق الاتِّساق الدَّاخلي للاختبار وثباته؛ وذلك من خلال تطبيق المعادلات الخاصَّة بمعامل السُّهولة والصُّعوبة ومعامل التَّمييز. وقد أظهرت النَّتائج تراوح درجة صعوبة الاختبار بين (0.25 – 0.79)، كما تراوحت درجة فقرات الاختبار بين (0.29 – 0.77). وعليه تشير النَّتائج إلى أنَّ جميع أسئلة الاختبار تقع ضمن المدى المحدَّد لمعاملات السُّهولة والصُّعوبة والتَّمييز.

زمن تطبيق الاختبار:

لحساب الزَّمن الَّذي يمكن يستغرقه تطبيق الاختبار على العيِّنة الأصليَّة للدِّراسة، عمد الباحث إلى حساب ذلك من خلال استخراج الزَّمن الَّذي استغرقه أسرع طالب من أفراد العيِّنة الاستطلاعيَّة في حل الاختبار والزَّمن الَّذي استغرقه أبطأ طالب في حل الاختبار مقسوم على (2)، وذلك على النَّحو الآتي:

$$\frac{\text{أسرع طالب + أبطأ طالب}}{2} = \frac{46 + 20}{2} = 33$$

وعليه، فإنَّ زمن تطبيق الاختبار على أفراد العيِّنة الأصليَّة هو (33) دقيقة.

تصحيح الاختبار وتفسيره:

لتصحيح الاختبار بعد تطبيقه على العيِّنة الأصليَّة، أعطيت علامة واحدة للإجابة الصَّحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون العلامة الكبرى للاختبار (40) علامة، والعلامة الصُّغرى له (0)، ولتفسير استجابات أفراد العيِّنة تمَّ اعتماد المعيار الإحصائي الآتي:

جدول رقم (4): المعيار الإحصائي لمستوى المعرفة

مستوى المعرفة	منخفض	متوسِّط	مرتفع
النِّسبة المئويَّة	أقل من 34.0%	من 34.0% إلى 66.0%	أكثر من 66.0%

الأساليب الإحصائيَّة:

1-لحساب صدق وثبات الاختبار، تمَّ استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل إلفاكرونباخ، ومعادلات السُّهولة والصُّعوبة، والتَّمييز.

2-للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، تمَّ استخدام التِّكرارات والنِّسب المئويِّة، واختبار (ت) T-Test.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

للتعرف إلى نتائج الدراسة سيتم عرضها بحسب تسلسل أسئلتها، على النَّحو الآتي:

أولًا: النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل: ما مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ؟

للتَّعرُّف إلى مستوى طلبة قسم الجغرافيا لطبيعة تخصُّصهم العلمي؛ حُسبت المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والتِّكرارات، والنِّسب المئويَّة، والرُّتب لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على أسئلة الاختبار ومجالاته، كما يوضِّح ذلك الجدول الآتي:

جدول رقم (5): البيانات الوصفيَّة لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة

مجالات الاختبار	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	النِّسبة المئويَّة	مستوى المعرفة	التَّرتيب
أهداف الجغرافية	2.34	1.192	%39.15	متوسط	5
مفهوم الجغرافية	4.60	1.136	%45.58	متوسط	4
أقسام الجغرافية	6.39	1.514	%57.93	متوسط	1
التَّفكير الجغرافي	2.79	1.124	%46.51	متوسط	3
مناهج البحث الجغرافي	2.74	1.197	%46.84	متوسط	2
الاختبار ككل	18.83	3.236	%48.37	متوسط	

كشفت نتائج الجدول رقم (5) أنَّ مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا لطبيعة تخصُّصهم العلميِّ كان متوسطًا على الدَّرجة الكلِّيَّة للاختبار، ومجالاته، حيث بلغت نسبته المئويَّة (48.37%)، وتقع هذه

النُّسبة في مستوى المعرفة الثَّاني من المعيار الإحصائيّ لتفسير نتائج الدِّراسة، بمتوسطٍ حسابي (18.83)، وانحراف معياري (3.236). كما يُلاحظ أنَّ أعلى درجات المعرفة للطَّلبة كانت في مجال أقسام الجغرافية بنسبة مئويَّة (57.93)، ومتوسط حسابي (6.39)، وانحراف معياري (1.514)، يليه مجال مناهج البحث الجغرافي بنسبة مئويَّة (46.84%)، ومتوسط حسابي (2.74)، وانحراف معياري (1.197)، ثم مجال التَّفكير الجغرافي بنسبة مئويَّة (46.51%)، ومتوسط حسابي (2.79)، وانحراف معياري (1.124)، ثمَّ يليه مجال مفهوم الجغرافية بنسبة مئويَّة (46.05%)، ومتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (1.136)، وفي التَّرتيب الأخير جاء مجال أهداف الجغرافية بنسبة مئويَّة (39.15%)، ومتوسط حسابي (2.34)، وانحراف معياري (1.192). ويُلاحظ أنَّ جميع النُّسب المئويَّة لمجالات الاختبار تقع أيضًا في المستوى الثَّاني المتوسط من المعيار الإحصائي لتفسير نتائج الدِّراسة.

وبما أنَّ الدِّراسة الحاليَّة هدفت التَّعرُّف إلى مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا بطبيعة تخصُّصهم العلمي، فقد بيّنت نتائج الدِّراسة أنَّ معرفتهم بطبيعة تخصُّصهم كانت متوسطة بشكل عام، وأقرب إلى الانخفاض على الاختبار ككل، إذ يُلاحظ أنَّ الأسئلة الَّتي حصلت على مستوى مرتفع (14) سؤالاً فقط، بما نسبته (35%)، و(9) أسئلة كانت المعرفة بها متوسِّطة، بما نسبته (23%)، و(17) سؤالًا كان مستوى المعرفة بها منخفضًا بما نسبته (42%) من أسئلة الاختبار البالغ عددها (40) سؤالًا.

ويعزو الباحث هذه النَّتائج إلى عدد من الأسباب، منها: طبيعة التَّأهيل الأكاديمي، إذْ أنَّ أغلب المواد الَّتي يدرسها طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية لا تركِّز على طبيعة الجغرافيا كعلم، وإنَّما كمادة دراسيَّة تعليميَّة تحاكي واقع المناهج التَّعليميَّة في التَّعليم العام، وقد تعزو هذه النَّتائج إلى عدم الميل والاهتمام بالجغرافيا قبل الالتحاق بتخصُّص الجغرافيا في الجامعة، حيث إنَّ اختيار معظم الطَّلبة في تخصُّص الجغرافيا لا ينطلق من خلفياتهم العلميَّة والثقافيَّة، إنَّما يأتي اختيارهم للتَّخصص من زاوية سهولة تخصُّص الجغرافيا مقارنة بغيره من التَّخصصات العلميَّة الأخرى؛ من وجهة نظرهم لا الواقع. أو قد يكون اختيارهم لتخصُّص الجغرافيا من زاوية كونه التَّخصُّص العلميّ الجديد في الكلية، والَّذي لا يوجد فيه مخرجات في البيئة المحيطة بالكلية، مما يعني إمكانيَّة حصولهم على فرص عمل أفضل.

وتتَّفق هذه النَّتائج مع نتائج دراستَي كل من: العدوان (2001)، والصَّرايرة (2006)، اللَّتين أشارتا إلى مستوى متدنٍ أقرب إلى المنخفض في مستوى المعرفة بالتَّخصص، كذلك هذه النَّتائج قريبة من النَّتائج الَّتي توصلت إليها دراسة خريشة (1998)، الَّتي أشارت إلى تدني مستوى المعرفة بطبيعة التَّخصُّص لدى أفراد عيِّنة تلك الدِّراسة.

ثانيًا: النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثَّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون لطبيعة تخصُّصهم العلمي تبعًا للجنس، والحالة الاجتماعيَّة؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على الاختبار ومجالاته، وكونه بيّنت المتوسطات الحسابيَّة وجود فروق ظاهريَّة تبعًا لمتغيري الجنس (طلاب، طالبات)، والحالة الاجتماعيَّة (أعزب، متزوج)، فإنَّ الباحث قام بإجراء اختبار "ت" (T-Test) بين تلك المتوسطات، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (6): نتائج دلالة فروق اختبار "ت" (T-Test) تبعًا للجنس والحالة الاجتماعيَّة

مجالات الاختبار	طلاب = 25		طالبات = 18		قيمة "ت"	قيمة الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أهداف الجغرافية	2.24	1.09	2.50	1.33	0.701-	0.487
مفهوم الجغرافية	4.68	1.14	4.38	1.14	0.823	0.415
أقسام الجغرافية	2.80	1.04	2.77	1.26	0.063	0.950
التَّفكير الجغرافي	6.24	1.53	6.61	1.50	00.789	0.434
مناهج البحث الجغرافي	2.72	1.20	2.77	1.21	0.154-	0.878
الاختبار ككل	18.68	3.31	19.05	3.20	0.372-	0.712
مجالات الاختبار	أعزب = 41		متزوج = 2		قيمة "ت"	قيمة الدَّلالة
	المتوسِّط	الانحراف	المتوسِّط	الانحراف		
أهداف الجغرافية	2.36	1.19	2.00	1.41	0.419	0.677
مفهوم الجغرافية	4.56	1.11	4.50	2.12	0.073	0.942
أقسام الجغرافية	2.75	1.13	3.50	0.70	0.912-	0.367
التَّفكير الجغرافي	6.43	1.53	5.50	0.70	0.854	0.398
مناهج البحث الجغرافي	2.82	1.13	1.00	1.41	2.205	*0.033
الاختبار ككل	18.95	3.11	16.50	6.36	1.047	0.301

* دالَّة عند مستوى الدَّلالة الإحصائيَّة (0.05).

يكشف الجدول رقم (6) عن إنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على الاختبار ومجالاته تبعًا لمتغيِّر الجنس (طلاب، طالبات)، إذْ يُلاحظ أنَّ جميع قيم الدَّلالة الإحصائيَّة (0.487، 0.415، 0.950، 0.434، 0.878، 0.712) لاختبار "ت" (T-Test) على التَّوالي أكبر من مستوى الدَّلالة الإحصائيِّة (0.05) سواء كان ذلك في الاختبار ككل أو مجالاته؛ ممَّا يعني أنَّه لا توجد فروق في مستوى معرفة الطَّلبة أفراد عيِّنة الدِّراسة لطبيعة تخصُّصهم تعزى للجنس، أيْ: أنه لا تأثير لعامل نوعيَّة جنس الطَّالب في مستوى المعرفة لطبيعة التَّخصُّص.

ويعزو الباحث هذه النَّتائج إلى الخلفيَّة التَّعليميَّة والثقافيَّة المتقاربة لجميع طلاب وطالبات قسم الجغرافيا في كلية التَّربية جامعة سيئون، إذْ تعلَّموا على نفس المناهج التَّعليميَّة في مرحلة التَّعليم العام (الأساسي والثَّانوي)، كما أنَّهم يتلقَّون نفس المحاضرات مع بعض في القاعات الدِّراسيَّة في الجامعة، وبنفس الهيئة التَّدريسيَّة، كما أنَّ المؤثرات الأخرى على المحتوى العلميّ والثَّقافيّ تكاد تكون متشابهة سواء كان ذلك الانترنت، أو التلفزيون، أو طبيعة البيئة بظواهرها الطَّبيعيَّة والبشريَّة.

كما يكشف الجدول نفسه أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) في استجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على الاختبار ككل ومجالاته، عدا مجال مناهج البحث الجغرافيّ تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعيَّة (أعزب، متزوج)، إذ يُلاحظ أنَّ قيم الدَّلالة الإحصائيَّة للاختبار ككل ولمجالات أهداف الجغرافية، ومفهوم الجغرافية، والتَّفكير الجغرافي، وأقسام الجغرافية (0.301، 0.677، 0.942، 0.367، 0.398) لاختبار "ت" (T-Test) على التَّوالي كانت أكبر من مستوى الدَّلالة الإحصائيَّة (0.05)؛ مما يعني أنَّه لا توجد فروق في مستوى معرفة الطلبة (أفراد عيِّنة الدراسة) لطبيعة تخصُّصهم تعزى لمتغيِّر الحالة الاجتماعيَّة على الاختبار ككل، ومجالات أهداف الجغرافية، ومفهوم الجغرافية، والتَّفكير الجغرافي، وأقسام الجغرافية.

في حين يُلاحظ من الجدول أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة الإحصائيَّة (0.05)، في مجال مناهج البحث الجغرافي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعيَّة؛ مما يشير إلى إنَّ الحالة الاجتماعيَّة للطَّلبة (أفراد عيِّنة الدِّراسة) من قسم الجغرافي (أعزب، متزوج)، لها تأثير في مستوى المعرفة بمناهج البحث الجغرافي لصالح الأعزب، إذ يُلاحظ أنَّ المتوسط الحسابي للأعزب بلغ (2.82) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمتزوج الَّذي بلغ (1.41).

ويعزو الباحث هذه النَّتائج إلى أنَّ الطَّلبة غير المتزوجين (الأعزب)، لديهم الكثير من الوقت لقضائه في البحث الجغرافي مقارنة بالمتزوجين ذات الالتزامات الاجتماعيَّة، سواء كان للطالبات اللآئي يتحملن مسؤوليَّة وإدارة المنزل وتربية الأبناء، أو الطلاب الَّذين يتحملون مسؤولية الصَّرف والإنفاق على أسرهم، وبالتِّالي السعي وراء توفير لقمة العيش الكريم؛ مما يجعل من الصعوبة التفرغ للبحث الجغرافي.

استنتاجات الدَّراسة:

في ضوء عرض نتائج الدَّراسة ومناقشتها، فإنَّه يمكن استنتاج الآتي:

1-أنَّ مستوى المعرفة بطبيعة التَّخصُّص كان متوسطًا بشكل عام لدى طلبة قسم الجغرافيا بكلية التَّربية جامعة سيئون.

2-أنَّ الأسئلة الَّتي جاء مستوى المعرفة فيها منخفضًا تشكِّل ما نسبته 42% من أسئلة الاختبار، وهذا يعني ميل مستوى المعرفة إلى الانخفاض؛ أيْ: تدنِّي المعرفة.

3-أنَّه لا يوجد تأثير لمتغيِّرات الجنس، والحالة الاجتماعيَّة، في مستوى المعرفة لطبيعة التَّخصُّص بشكل إجمالي.

4-أنَّ حالة العزوبيَّة الاجتماعيَّة لها تأثير إيجابيٌّ في مستوى المعرفة لطبيعة التَّخصُّص فيما يتعلَّق بمناهج البحث الجغرافي.

توصيات الدَّراسة:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدَّراسة من نتائج واستنتاجات، فإنَّها تُوصي بالآتي:

1-توفير المصادر والمراجع الَّتي تثري المعرفة بطبيعة الجغرافيا كعلم، وكمادة دراسيَّة بشكل مبسَّط وميسَّر في مكتبة الكلية والجامعة؛ بحيث تساعد الطَّلبة في معرفة طبيعة تخصُّص الجغرافيا بشكل واضح وسليم.

2-اهتمام برنامج إعداد معلِّمي الجغرافية في الكلية بطبيعة تخصُّص الجغرافيا؛ وذلك من خلال تناول موضوعات طبيعة التَّخصُّص، والتَّركيز عليها وفقًا لطبيعة المقررات الدِّراسيَّة في البرنامج خلال مدة السَّنوات الأربع.

3-إيلاء اهتمام أكثر بمجال الأهداف الجغرافيَّة في إطار برنامج التَّأهيل الأكاديميّ والمهنيّ لطلبة تخصُّص الجغرافيا؛ إذْ أنَّ الأهداف هي المنطلق والغاية من دراسة وتدريس الجغرافيا في مراحل التَّعليم كافة.

4-إثراء المقرَّرات الدِّراسيَّة في برنامج تأهيل وإعداد معلِّمي الجغرافيا في الكلية بالأنشطة التَّعليميَّة البحثيَّة، والعلميَّة الَّتي تساهم في إرساء دعائم المعرفة الصَّحيحة بطبيعة تخصُّص الجغرافيا.

5-العناية في اختيار الاستراتيجيات والطَّرائق التَّدريسيَّة الفاعلة والمناسبة لطبيعة المحاضرات الَّتي تتناول الموضوعات ذات العلاقة بطبيعة تخصُّص الجغرافيا، وملازمتها بالوسائل التَّعليمية الحديثة.

مقترحات الدَّراسة:

في ضوء ما تناولته الدِّراسة من جوانب مرتبطة بطبيعة تخصُّص الجغرافيا، فإنَّ الدِّراسة تقترح إجراء الدِّراسات الآتية:

1-إجراء دراسة تتبُّعيَّة في تحديد مستوى معرفة طلبة قسم الجغرافيا لطبيعة تخصُّصهم العلميّ تبعًا للمستويات الدِّراسيَّة الأربعة، ونوع شهادة الثَّانويَّة.

2-تحليل المقررات الدِّراسيَّة في البرنامج الحالي لتأهيل وإعداد معلِّمي الجغرافيا بكلية التَّربية جامعة سيئون، لمعرفة مدى تضمينه مفاهيم وقضايا ذات علاقة بطبيعة الجغرافيا.

المصادر والمراجع:

إسماعيل، أحمد علي (1996). **الجغرافية العامَّة: موضوعات مختارة**. دار الثَّقافة للنَّشر والتَّوزيع: مصر، القاهرة.

الجبر، سلمان بن محمَّد (1992). واقع تدريس الجغرافيا في المدارس الثَّانويَّة. **مجلَّة الخليج**، (63)، ص 45 – 60.

خريشة، علي (1988). مستوى معرفة معلِمي الدِّراسات الاجتماعيَّة للمرحلة الثَّانويَّة في الأردن لطبيعة التَّاريخ، وأثر متغيِّرات الجنس، والمؤهل، والتخصص فيها. **مجلَّة جرش للبحوث والدِّراسات**، (3) 1، ص 135 – 157.

الرّديسي، سمير علي حسن، وجهينة، عبد المحمود علي أحمد (2018). **مقدّمة في الجغرافيا البشريَّة**. كلية التَّعليم عن بعد جامعة الخرطوم: السُّودان.

سالم، محمَّد أمين (1987). **تحديد مستوى فهم معلِمي المرحلة الإعداديَّة بوكالة الغوث الدّوليَّة لطبيعة التَّاريخ**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيَّة: الأردن.

شلبي، أحمد (1997). **تدريس الجغرافيا في التَّعليم العام**. ط1، الدَّار العلميَّة للكتاب: مصر، القاهرة.

الشّوّان، عبد الرَّحمن محمَّد (1985). أهداف الدِّراسات الاجتماعيَّة في المدارس الإعداديّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، واقعها، مكانتها الحاليَّة وحاجاتها المستقبلية، **المجلَّة العربيَّة للبحوث التربويَّة**، (6) 2، ص 132 – 133.

الصرايرة، إبراهيم محمَّد (2005). **مستوى معرفة معلِمي الدِّراسات الاجتماعيَّة للمرحلة الأساسيَّة العليا في الأردن لطبيعة الجغرافية وأثر متغيِّر التَّخصُّص فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمَّان الدِّراسات العليا، جامعة مؤتة: الأردن.

العدوان، زيد (2001). **مستوى معرفة طلبة معلم مجال دراسات اجتماعيَّة في الجامعات الأردنيَّة لطبيعة تخصُّصهم واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التَّربية، جامعة اليرموك: الأردن.

الغامدي، علي بن معاضة (2018). **علم الجغرافيا: إعادة تأكيد أهمِّيته للجغرافيين وتوضيحه لغير الجغرافيين**. وزارة التَّربية والتَّعليم، الجمعية الجغرافيَّة السُّعوديَّة: السُّعوديَّة.

مصلح، نسيم نصر خميس (2010). **تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسيَّة العليا في ضوء بعض الاتِّجاهات العالميَّة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة: غزة، فلسطين.

محمود، صلاح الدِّين عرفه (2005). **تعليم الجغرافيا وتعلُّمها في عصر المعلومات**. ط1، عالم الكتب للنَّشر: مصر، القاهرة.

هيئة تقويم التَّعليم والتَّدريب (2020). **المعايير المهنيَّة للمعلمين وأدوات التَّقويم: معايير معلِّمي الجغرافيا**. هيئة تقويم التَّعليم والتَّدريب: السُّعوديَّة.

Harper, R. A. (1990). Geography's Role in General Education. **Journal of Geography Education**, Vol. 89, September-October. Pp202 – 214.

Joyce, W.; Alleman, B., J. & Orimoloye, P., (1982). Teachers Supervisors, and Teachers Educators Perceptions of Social Studies, **Social Education**. 46 (5), pp. 357-360.

Goodman, J. & Alder, S., (1985). Becoming an Elementary Social Studies Teacher: A study of perspectives. **Theory and Research in Social Education**.13(2), pp. 1-20.